

موانية لاثارتة وارغامه على اهانتها لنجد في ذلك تكة لغضبها
وعودتها الى اهلها ، فقاتلت وهي تقف في طريقه متحدية :

— لانه ماذا ؟ قل .

فقال وهو يزيحها بيده من طريقه :

— كفى .. اسكتي .

فقاتلت في عناد :

— لن اسكت قبل ان اعرف ماذا يدور في رأسك .. قل لانه
ماذا ؟

فقال في ضيق :

— اوه .. والله ان لم تنسكتي لاذهبين اليه الآن واكتم انفاسه .

وكان يذرع الغرفة في طريقه الى الباب ، فأسرعت فردوس
دون تفكير الى الباب تسده بجسمها وقد عزمت على أن تقاوم
زوجها اذا ما فكر في مفادرة الغرفة ، ولكنه ظل غاديا رائحا وهو
يقول في حنق وهو يصرف انيابه :

— ساقته .. ساقته يوما .

وجعلت فردوس ترصد حركاته دون ان تنبس بكلمة وقد
أوجست منه خيفة .